ان قال امنتم له اي لموسى قبل ان اذن
اي انا لكم فسارعتكم الى الايمان به دالة على
ميلكم اليه تنبيه ههنا همزتان مفتوحتان
قرا الجميع بابدال الثانية الفا وخفف الثانية
حمزة والكسائي وشعبة وسهلها الباقون غير
حفص فانه اسقط الاولى والثانية عنه
وهي المبدلة بها ثانيها قوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم
السحر وهذا تصريح بما رمز به اولا و
تعريض منه بانهم فعلوا ذلك عن مواطية
بينهم وبين موسى وقصروا في السحر ليظهر امر
موسى والا ففي قوة السحر ان تفعلوا مثل
ما يفعل ثالثها قوله فلسوف تعلمون وهو
وعيد وتهديد وتشديد رابعها قوله
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اي يد كل
واحد اليمنى ورجله اليسرى ولاصلبنكم اجمعين
وهذا الوعيد من اعظم الاهلاكات ثم انهم اجابوا
عن هذه الكلمات من وجهين الاول قولهم
قالوا لا ضير اي لا ضرر علينا وخبر لا محذوف
تقديره في ذلك انا اي بفعلك ذلك ان قدرك
اهم

الله تعالى عليه الى ربنا اي احسن الينا بالهداية
بعد موتنا باي وجه كان منقلبون اي راجعون
في الاخرة الثاني قولهم انا نطمع اي نرجوا
ان يغفر اي يستر سترا بليغا لنا ربنا خطايانا
اي التي قدمناها على كثرتها ثم عللوا طمعهم
مع كثرة الخطايا بقولهم ان كنا اي كونا هو
لنا كالجبلة اول المومنين اي من اهل هذا
المشهد او من رعية فرعون او من اهل
زمانه ولما ظهر من امر فرعون ما شاهدوه
وخيف ان يقع منه لبني اسرائيل وهم
الذين امنوا وكانوا قوم موسى عليه
السلام ما يودي الى الاستيصال امر
الله تعالى ان يسري بهم كما قال تعالى واوحينا
اي بما لنا من العظمة حين اردنا فصل
الامر وانجاز الوعد الى موسى ان اسر ليلا بعبادي
ليلا وذلك بعد سنين اقام بين اظهرهم
يدعوهم الى الحق ويظهر لهم الايات فلم يزدادوا
الا عتوا وفسادا وقرا نافع وابن كثير
بكسر النون ووصل الهمزة بعدها من سرى

Copyright © King Saud University